جواب سؤال مقدر وهو انه تجب بعد لا جملة اسمية فيجب
كسر ان فيكون الجملة اسمية لانه مع غاية ضعف السؤال
لانه عرف سابقا ان خبر المبتدأ بعد لولا محذوف قطعا و
ان الفتح لا يوجب الفعلية لا بعده قوله ولو انك لانه فاعل
لانه لا سؤال يدفعه قوله لو انك قمت كما ستعرفه في بحث
حروف الشرط قوله فان جاز في موضع التقدير ان احد
ترجح احدهما بعدم تكلف الحذف لا ينافي جواز الآخر فلا يرد
انه كيف يجوز الفتح المحتاج الى الحذف في من يكرمني فاني اكرمه
ونظايره مع صحة الكسر المستغني عن الحذف قوله لانها اما مبتدأ
او خبر مبتدأ اقتصر الرضي على الاول والثاني من زوايد الشارح
وكان الرضي لم يلتفت اليه لاستلزامه الحذف قبل الحاجة
لكن في كونه مبتدأ بحث لانهم لما وجبوا تقديم الخبر لئلا
يلتبس المفتوحة بالمكسورة فكيف يجوز حذفه وحذفه
يوجب الالتباس لما ان الخبر و بالجملة خبره قوله واكرامي
ثابت لم يوهم تقدير الخبر مؤخرا وهو لا يجوز لان المقام
مقام وجوب تقديم الخبر فان قلت خبر المبتدأ ليس
موضع المفرد لان الخبر يكون جملة ولذا لم يعده المص من
مواضع المفرد وكما عدا المبتدأ والمفعول قلت الخبر
للجزاء ولا يصلح ان يكون جملة لكن اطلاق خبر المبتدأ في

مقام

في مقام تعليل وجوب الفتح فاصر قوله فمن جملة اشباهه قولهم
اما النفع اشباهه واجودها بالتحقيق لكثرة الشيء اله و
خفا اصله وحاله لا جرم قال الله تعالى لا جرم ان لهم النار بالفتح
وغالب امره الفتح فلما رد الكلام السابق عند الخليل وزايده
كما في لا اقسم عند الرضي لان في جرم معنى القسم وجرم فعل
ماض عند سيبويه والخليل وفسره سيبويه بمعنى حق ومصدر
بمعنى القطع كالرشد عند الفرا وروى فيه عن العرب لا جرم
على وزن المرشد فمعنى لا جرم ان لهم النار لا قطع من ان
لهم النار فهو كلا بد بمعنى لا قطع الا انه صار بمعنى القسم
للتاكيد الذي فيه حتى يجاب بما يجاب به القسم فيقال لا جرم
لاتينك ولا جرم انك قايم بالكسر والفتح بعده نظرا الى
الاصل والكسر نظرا الى عارض القسمية وحكى الكوفيون
فيه تغييرات اسقاط الميم وزيادة ذا بعد لا في حالين و
زيادة ان وذا قبل جرم وتبديل همزة ان بالعين فما
يلحق به لا عن ذا جرم ان زيدا قايم فاحفظه ومن جملة
ما يتوهم انه اشباهه قمت كما انك قايم وليس من اشباهه
لتعيين الفتح لان ما زايدة غير كافة التنزموا زيادة ما
مع الكاف الجارة لئلا يشتبه بها ان قوله جاز العطف على
اسم ان الظاهر جاز ليس بسط بما قبله وكانه حفظ لكتابه المتن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)